

## اجتماع جديد لإنجاز مصالحة القلمون الشرقي

وكالات

ماكرون يقر بالهزيمة في سورية

من جانب الذين رحبوا الحرب على الأرض، سواء إيران أو روسيا، من هنا لا يمكن القول إننا لا نريد التحدث إليه أو إلى مثيليه.

وحدد منتصف شباط المقبل كموعدا لانتهاج العمليات العسكرية ضد داعش، معتبراً أن «العملية التي تأمل فرنسا بأن تبدأ بداية العام المقبل، سيكون هناك ممثلون للحكومة السورية عدوي هو داعش، والرئيس السوري سيكون هنا، لأنه محمي

في إشارة خارجية عن سياق سياسة باريس المعهودة، أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في تصريح له أمس، عن «وجوب» التباحث مع الرئيس بشار الأسد، عقب الانتهاء من القضاء على داعش.

وفي مقابلة أجراها مع قناة «فرانس ٢٤»، قال ماكرون: «عدوي هو داعش، والرئيس السوري سيكون هنا، لأنه محمي

موقف محمد

عقد وفد يمثل الحكومة السورية وممثلين روساً اجتماعاً مع لجنة مفاوضات مدينة جيرود التابعة لمنطقة القلمون الشرقي بريف دمشق، «لم يسفر عن نتائج ملموسة»، لكنه توقع التوصل «قريباً» إلى نتائج إيجابية.

وجرى الاجتماع في المحطة الحرارية القريبة من المدينة، في إطار سلسلة الاجتماعات التي تشهدها المنطقة للوصول إلى اتفاق مصالحة نهائي.

من جانبها نقلت مواقع الكترونية معارضة أن الاجتماع مشابه لسابقته، وقد تخلله صراعات في البلدة «الوطن»: إن الاجتماع

## «نواب الشعب» طالبوا وزير الدفاع بزيادة دعم أفرادهم وجرحاه وذوي شهدائه الجيش يتقدم بريف العاصمة ويصد الإرهابيين في حمص وحماة

### البتاغون لا ينفى احتجاز البغدادي وأردوغان يتوعد عفرين

الوطن - وكالات

ضمن حدود التحركات المكشوفة، وعلى مسافة زمنية قريبة من لقائه بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين مجدداً، استمرت لغة الخطابات التحذيرية والتصعيدية للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بخصوص الشمال السوري، وفي وقت لا تزال الردود الروسية المباشرة على الصراخ التركي غائبة، برز ملف زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي إلى الواجهة على نحو مفاجئ، مع أنباء متضاربة حول الدور الأميركي في تحديد مسار الإرهابي الأخطر في المنطقة.. وكالات «تأس»، أبرزت امتناع البتاغون عن التعلق على أنباء حول احتجاز عسكريين أميركيين للبيدادي ونقله إلى إحدى القواعد الأميركية بسورية، ونقلت الوكالة عن ممثل وزارة الدفاع الأميركية، رداً على سؤال لها بهذا الشأن: «لا تعليقات على هذه المواء».

وكانت إحدى الصحف التركية كشفت، بأن البغدادي، نقل بعد جزئه في العراق إلى القاعدة الأميركية في رأس العين ثم إلى رميلان بمحافظة الحسكة.

في الأثناء عاد أردوغان لتصدر مشهد الخطابات الإعلامية، وتعهد في كلمة ألقاها أمس، «بتطهير» عفرين ومنبع وتل أبيض ورأس العين والقامشلي ممن وصفهم بـ«الإرهابيين»، معتبراً أن تنظيم «داعش»، و«حدات حماية الشعب» الكردية «وجهان لعملة واحدة، فالتعليمات لأحدهما بالفرار، والآخر بالسيطرة، صدرت من جانب واحد»، في إشارة لاتفاق الرقة الأخير.



ديابة تابعة للجيش العربي السوري في ريف حماة (عن الإنترنت - أرشيف)

لذوي الشهداء، وخاصة المتقدمين من المسابقات وتأمين فرص عمل للعسكريين بعد تسريحهم والعمل على إصدار بطاقة جريح للعسكريين الذين تم تسريحهم بعد حصولهم على خدمات ثابتة وتأمين فرص عمل لهم تتناسب مع إصابتهم وتشغيلهم بالأنشطة الصحي.

وطالب الأعضاء حسيماً ذكرت وكالة «سانا»، برفع قيمة جعالة الطعام وزيادة تعويضات أفراد وصف ضباط وضباط الجيش العربي السوري وفقاً لقانون المعاشات العسكرية ودعم مشروع السيارات المتقاعدين.

من جهته أشار وزير الدفاع إلى أن من أهم أولويات العمل الحكومي، توفير كل مستلزمات صمود الجيش العربي السوري في مواجهة التنظيمات الإرهابية.

المعزيلة وسد المعزيلة على الحدود الإدارية الشرقية للمحافظة، واشتدوا مع التنظيم بعد محاولة عناصره التسلل باتجاه نقاط الجيش على مقربة من الحدود الإدارية لبادية دير الزور.

من جانبها أكدت «القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية»، الروسية: أن «القوات الجوفضائية الروسية تساند الجيش في ريف حماة الشمالي بعد هجوم الإرهابيين، على حين تحدثت مصادر أهلية في ريف إلب الجنوبي عن تقدم الجيش باتجاه بلدة تل خنيز.

زبن بريف حماة الشمالي.

التصدي للهجمات الإرهابية، استمر في ريف حمص، وذكر مصدر عسكري في الريف الشرقي لـ«الوطن»، أن الجيش وحلفاءه تصدوا لسلسلة هجمات شنها داعش على مواقعهم في محيط المحطة الثانية ومنطقة دمشق.

في الأثناء وفي محاولة لتخفيف الضغط العسكري الذي تواجهه «الناصر» في ريف حماة الشرقي وحلب الجنوب، ذكرت مواقع معارضة أن ميليشيا «جيش العزة» التابع لما يسمى «الجيش الحر» والحزب التركستاني، حاولوا إحداث خرق على محور قريتي الشاوكسية وأبو دالي لكن وحدات الجيش والقوات الريفية وفق مصدر إعلامي تحدث لـ«الوطن»، تصدت للمحاولة، لتزعم ميليشيا «جيش العزة» مساء أمس أنها سيطرت على قرية الزلاقيات وتجمع حواجز زبن بريف حماة الشمالي.

التصدي للهجمات الإرهابية، استمر في ريف حمص، وذكر مصدر عسكري في الريف الشرقي لـ«الوطن»، أن الجيش وحلفاءه تصدوا لسلسلة هجمات شنها داعش على الجيش في مدينة حي الحجر الأسود جنوب

الوطن - وكالات

أقرب الجيش العربي السوري من حسم معركة ريف العاصمة الجنوبي الغربي ضد جبهة النصرة الإرهابية، وباتت قواته على تخوم بيت جن، في وقت تصدت وحداته للهجوم الإرهابي الأعنف بريفي حماة الشمالي، وحمص الشرقي، على حين لا يزال اتفاق إخراج مسلحي «الناصر» من الغوطة معلقاً حتى الساعة.

وكالة «سانا»، أفادت بأن وحدات الجيش فرضت سيطرتها الكاملة على تل الظهر الأسود ومزارع النجار بريف دمشق الجنوبي الغربي، وبذلك جرت استعادة كامل سلسلة التلال الممتدة من غرب قرية حيتة شمال مزرعة بيت جن مروراً بسلسلة تلال بردعا وكفر حور وبيت تيمما شرقاً وصولاً حتى تل الزيات جنوباً، وقطع طرق إمداد إرهابيي جبهة النصرة في مزرعة بيت جن وبلدة بيت جن.

وفي الغوطة الشرقية، ذكرت الوكالة أن الجيش «دمر نفقاً للمسلحين بطول ٣٠٠ متر وعمق ٨ أمتار كانت تحاول من خلاله المجموعات الإرهابية التسلل إلى محيط سجن النساء في تل كزدي»، على حين أوضحت مصادر أهلية في الغوطة الشرقية لـ«الوطن» إلى أن اتفاق إخراج الدفعة الأولى من مسلحي «الناصر» إلى إلب أو سواها ما زال معلقاً.

من جانبها تحدثت تسقيقات معارضة عن قيام داعش باعتقال مجموعة من مسلحيه كانوا يحاولون الهرب إلى مناطق سيطرة الجيش في مدينة حي الحجر الأسود جنوب

## أميركا الجديدة!

بنت الأرض!

بعد أن أعلنت ممثلة الأمم المتحدة في مجلس الأمن، أن الصاروخ الذي ضرب السعودية من اليمن هو صاروخ إيراني المنشأ، سارعت الأمم المتحدة إلى الإعلان أن هذا الصاروخ ليس إيراني المنشأ، وبهذا تعيد ممثلة الولايات المتحدة سيرة سابقتها كولين باول، الذي لوح بعبوة صغيرة من الكيماويات التي انعم أن العراق يمتلكها، وأنها تمثل خطراً على البشرية فقط ليعترف بعد الغزو الأميركي للعراق أنه كان يعلم أن ما يقوله ليس صحيحاً وأنه افترى هذه الرواية المخلفة، كمسوغ من أجل تحريك القوات الأميركية لغزو العراق من قواعدها في السعودية وقطر ودول الخليج الأخرى، وبعد ذلك كتب المفتش السويدي هانز بليكس كتاباً فضح فيه كل الأساليب والضغط الأميركي على فرق التفتيش في العراق.

وأذكر جيداً حين عقد مجلس الأمن للمرة الأخيرة اجتماعه بشأن العراق في شباط عام ٢٠٠٣، وقال هانز بليكس في حينها: إن الحكومة العراقية تتجاذب معنا بشكل ممتاز، وإننا نفتش في أي بقعة نشاء، وبهذا نحتاج إلى ستة أشهر فقط لإنجاز عملنا ووضع النتائج بين يدي مجلس الأمن ليتخذ قراره، إلا أن مندوبي الولايات المتحدة والدول الأوروبية التابعة لها، قرروا في حينها أن لا وقت لديهم، وأنه لا بد من عمل عسكري «ضد صدام» أي ضد العراق والشعب العراقي، وراح مليون عراقي ضحية لهذا القرار الإجرامي، علماً أن الصوت الأقوى والدعوة الملحة لضرب العراق عسكرياً كانت تصدر عن الكيان الصهيوني، كما هو الحال الآن فيما يخص إيران وسورية ولبنان واليمن وليبيا والبحرين قبل أن يتبناها مندوبو الولايات المتحدة، والسول الأوروبية بفعل اللوبي اليهودي المتمكك بقوة الإعلام والمال، لأن الكيان الصهيوني هو صاحب المحطة الأولى بضرب أي بلد عربي عريق كالعراق وسورية واليمن وتقويض عناصر قوته. وها هو الحال اليوم بعد أربعة عشر عاماً ونيف يعاني أيما معاناة من تبعات ذلك الغزو الهيجي الذي لم يكن هناك أي مسوغ موضوعي له في حينه، سوى سحب عناصر القوة من بلد عربي تقدمي تشكل عناصر قوته تهديداً للكيان الصهيوني، لأنه يشكل عنصر قوة في المعادلة العربية.

وبعد هذا التاريخ وإلى يومنا هذا تخلف الولايات المتحدة كل القصص، والروايات التي تمكّنها من شن حربها حيث تشاء من دون أن تتعرض لسائلة أو مراجعة لما تقوم به من أعمال، لأن منطق القوة هو المنطق الوحيد الحاكم، ولأن شركات السلاح المتحالفة مع الكيان الصهيوني هي التي تتحكم بالقرار الأخير في البيت الأبيض وتوجه أعظم قوة عسكرية على سطح الأرض.

ما أشبه اليوم بالأمس، اليوم توصل الكيان الصهيوني إلى معادلات تطبيع مع دول خليجية تابعة للولايات المتحدة، وقرر مع هذه الدول أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تشكل الخطر الأهم لهذا الكيان، ولذلك لا بد من اختلاق الذرائع لتشويه سمعة هذا البلد مهدداً لتوجه ضربة عسكرية له إن اقتضى الأمر، ومن أجل ذلك تم توجيه السعودية لاختلاق بعبع التشيع، وافتعال الدعوة مع إيران حيث يتم اختلاق الأكايب، وأخرها حول صاروخ صادر من اليمن وتقوم الأمم المتحدة نفسها بتكذيب الخبر، ومع ذلك لا تتأثر دوائر الدعاية الأميركية التي تعمل بشكل مستقل تماماً عن الحقائق والمنطق، وحتى عما يراه ويتيقن منه معظم الناس.

لقد بلغت الولايات المتحدة، وخاصة على لسان رئيسها دونالد ترامب موقعا في السرد والتهرج، ينطلق عليه المثل العربي «شر البلية ما يضحك»، وعلى سبيل المثال لا الحصر، وبعد العدوان الموصوف للقوات الأميركية المتكررة على الجيش العربي السوري منذ جريمة الحرب التي ارتكبوها ضد القوات السورية في جبل الثورة، وبعد ذلك جرائم الحرب المتكررة على المدنيين في دير الزور والرقة واليوكالم، يبذري اليوم رئيس الولايات المتحدة ليقول في رسالة نشرها البيت الأبيض، يوم الإثنين الماضي: بأن العدوان على إجراء قانوني، «من صدور التقرير الدوري الأخير قامت القوات الأميركية المشاركة في الحرب على داعش في سورية بتوجيه عدد محدود من الضربات للجيش العربي السوري والقوات الحليفة، وكانت هذه الضربات إجراءات قانونية تستهدف التصدي للتهديدات الواضحة للقوات الأميركية وشركائها المشاركين في هذه الحملة».

عن أي قانون يتكلم هذا الرئيس الأميركي؟ القوات الأميركية موجودة لحماية داعش، وهي قوات محتلة يجب أن تتسحب، أو تطرد.

العدوان على الجيش والشعب السوري، وعلى أرض سورية من قوة غازية، هو جريمة حرب وفق القانون الدولي، فيما يعتبره رئيس الولايات المتحدة إجراء قانونياً! ما التهديدات للقوات الأميركية على أرض سورية، وهي موجودة بشكل غير شرعي، وغير قانوني، ومن ثم يعتبر وجود وعمل الجيش الوطني تهديداً لقوات تعتبر قوات احتلال وفق القانون الدولي؟ والسؤال الحقيقي ما هذا الدرك الذي انحدرت إليه السياسة الأميركية سواء على لسان مثيلها في مجلس الأمن أم على لسان الرئيس نفسه، الذي يعتبر رئيس أقوى دولة في العالم عسكرياً؟ هل باتت هذه القوة العسكرية تنفق إلى أدنى درجات المعايير الدولية أم إنها، وفي سبيل إنشاء حلف إستراتيجي جديد لنهب الثروات العربية يعتمد أولاً وأخيراً على الانصياع للأوامر الصهيونية، التي يمكن أن تلجأ إلى أي افتراء مكشوف يثير سخرة العالم؟ إن السياسة الأميركية اليوم هي باختصار، تنفيذ حرق لسياسة الاحتلال الاستيطاني الاستعماري الجائم على أرض فلسطين، والذي ينادي بكل أصول الأخلاق والقانون الدولي، ولهذا فإن مثلي السياسة الأميركية ينصرفون لتسويق سياساتهم الصهيونية، ويرتكبون في سبيل ذلك حماقات وجرائم يبدى لها تاريخهم الملمخ بالحروب الدموية بحق كل الشعوب، ولا بد أن مكانة الولايات المتحدة في أمين العالم، تتراجع اليوم بما يتناسب مع هذا الجنون الذي يرتكبه ممثلوه، ولا تكون القوة العسكرية الصرفة كافية لإنقاذها من حكم ملايين البشر الذين يدينون حروب واشنطن الإجرامية على الشعوب.

## تسهيلات وتخفيضات عبر اتفاقية جمركية جديدة مع روسيا

عبد الهادي شباط

كشف مدير عام الجمارك فواز أسعد عن توقيع اتفاقية جمركية مع حكومة روسيا الاتحادية للتعاون والمساعدة الإدارية المتبادلة في الأمور الجمركية الواردة بالرسوم التشريعي لعام ٢٠١٥ المنضمم التعاون التقني والإداري وتبادل المعلومات والتسليم المراب والتحقيقات وسرية المعلومات.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح أسعد أن الاتفاقية أخذت بالحسبان أيضاً إبرام ضرورة التعاون الدولي في الأمور المتعلقة بتطبيق التشريع الجمركي، معتبراً أن جهود منع الانتهاكات الجمركية يمكن أن يكون لها تأثير أكثر فعالية من خلال التعاون بين إدارتي جمارك البلدين، من جهته أكد رئيس مجلس الأعمال السوري الروسي سمير حسن أن تنفيذ الاتفاقية سيبدأ بداية العام القادم وستكون لها آثار إيجابية مهمة على حركة التبادل التجاري للبلدين، موضحاً أن هذه الاتفاقية تتضمن العديد من التسهيلات وتخفيضات للرسوم الجمركية وخصوصاً أنها تربط نسبة التخفيضات بقيمة الأسعار الاسترشادية.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح حسن أن الاتفاقية تشمل المواد والبضائع المسحوق تصديرها واستيرادها مع الجانب الروسي، وأنها تماشياً مع التوجهات الحكومية بين البلدين والرغبة في تطوير مختلف العلاقات وخاصة التجارية وتبادل السلع والبضائع.

## مجلس الأمن يصوت اليوم على إبطال قرار ترامب ١١٠ والنمسا تتجه للاعتراف بإسرائيل «دولة يهودية»! الفلسطينيون الغاضبون مستمرين في تحركاتهم



صلاة لأجل السلام في سورية كنيسة «سيدة اللاتينية» المارونية أمس (سانا)

أنها دولة «الشعب اليهودي». وفي حال حصول ذلك فإنها ستكون المرة الأولى التي تعترف فيها حكومة نمساوية بشكل قاطع بإسرائيل عدولة يهودية، وستكون النمسا الدولة الأوروبية الوحيدة التي تجازي حكومة إسرائيل على جانب قانوني في بيانها الوزاري هذا الاعتراف.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو التقى الأسبوع الماضي في بروكسل وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، وقال إنه «يتوقع أن تعترف معظم دول الاتحاد الأوروبي بالقدس عاصمة لإسرائيل، وهذا من شأنه دفع عملية السلام، على حد تعبيره.

أعضائها، وذلك بغية منع الولايات المتحدة من استخدام حق الفيتو، كأحد الأعضاء الخمسة الدائمين العضوية في مجلس الأمن، أثناء التصويت عليه.

ويؤكد مشروع القرار، أن أي قرارات تغير وضعية القدس، ليس لها أي أثر قانوني ويجب إلغاؤها، وشددوا على أن قرارات كهذه «ملغاة» وغير قانونية امتثالاً للقرارات الصادرة عن المجلس ذات الصلة.

إلى ذلك كشفت وسائل إعلام إسرائيلية، أن الحكومة الجديدة في النمسا التي أعلن عن تشكيلها نهاية الأسبوع، ستطرق في بيانها الوزاري إلى «طبيعة دولة إسرائيل، وسيذكر بشكل واضح

منها بالحرق.

من جهته، أكد مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين أن الغز السام المسيل للدموع، فضلاً عن مواجهات أخرى اندلعت عند حاجز بيت إيل.

وأصيب العشرات بالاختناق من طلبة جامعة فلسطين التقنية في طولكرم خلال مواجهات مع قوات الاحتلال أطلقت فيها قنابل الغاز السام المسيل للدموع، وقامت طواقم المسعفين التابعين للهلال الأحمر بتقديم العلاج ميدانياً للمصابين.

وبحسب الهلال الأحمر رفان المواجهات قرب الجامعة أسفرت عن ٦٢ إصابة بينها إصابة بالرصاصة المخاطي و٤ إصابات

وكالات

بيدو أن الحديث في تداعيات الشلل العربي والإسلامي المقابل لقرار الأميركي الأخطر على مدينة القدس، لن تتوقف عند حدود الاعتراف بها عاصمة للكيان الغاصب، والأمنية الإسرائيلية الأخطر على المنطقة بدت قابلة للتحقق هذه المرة من بوابة أوروبا، مع تداول أنباء عن نية النمسا الاعتراف بإسرائيل دولة «يهودية»، وعلى حين لا يزال التحرك الفلسطيني المتصاعد، المحدد الأبرز لنجاح المخططات والاتفاقيات التأميرية على فلسطين، سجل اليوم العاشر لهذه التحركات مزيداً من الاعتقالات والإصابات بالرصاصة، وسط أنباء عن نشاط في مجلس الأمن لإبطال قرار الولايات المتحدة.

وسائل إعلام فلسطينية، تحدثت عن استمرار اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي لليوم العاشر على التوالي على الفلسطينيين الغاضبين، وبحسب الهلال الأحمر الفلسطيني، فسان رد سفور الاحتلال على التظاهرات أسفرت عن ٣٤٣ إصابة منها ٧٧ إصابة بالرصاصة الحي والشفة والقدس المحتلن، ١٨٧ إصابة بالرصاصة الحي في قطاع غزة منذ اندلاع مواجهات الغضب مع قوات الاحتلال لنصرة للقدس.

وفي الضفة الغربية اندلعت مواجهات في جبل الطويل بالبييرة

## خميس: تقييم عمل معاوني الوزراء وإقالة من يبثت عدم كفاءته

الوطن

أكد رئيس مجلس الوزراء عماد خميس أن هناك مؤشرات نوعية لتقييم عمل معاوني الوزراء سيتم على أساسها تعزيز إنجازات من يثبت أنه أهل للمسؤولية الملقاة على عاتقه، وإقالة من تثبت عدم كفاءته، معتبراً أن المرحلة القادمة تتطلب تلاحق أي تصدير وظيفي.

وخلال اجتماع خميس مع معاوني الوزراء أمس تم تكليف وزارة التنمية الإدارية بالتنسيق مع الوزارات إقامة دورات رفع كفاءة لمعاوني الوزراء وإحداث نقلة نوعية

الدولار الأسود يقترب من الرسمي ويلامس ٤٣٠ ليرة

الوطن

شهد سعر صرف الليرة مقابل الدولار تراجعاً طفيفاً في السوق الموازية «السوداء» نهاية الأسبوع الماضي ليبدخ في استقرار نسبي قرب مستواه الرسمي، ليتراوح السعر بين ٤٢٠ إلى ٤٣٠ ليرة للدولار الواحد.

وأرجع مركز دمشق للأبحاث والدراسات «مداه» هذا الواقع إلى تراجع حجم المعروض من القطع الأجنبي في السوق «السوداء» نتيجة لإصدار المصرف المركزي للقرار رقم ١٦٠٢ الذي أزال العديد من الضوابط أمام الحوالات الواردة من الخارج ذلك بأنه أعطى الحق لكل مواطن بتغذية حساباته المفتوحة بالمصرف بالعملة الأجنبية سواء كانت بحوالات واردة من الخارج أو بتكروت.

## ٥٠٠ ألف كبدل إشغال موقف سيارة للمطعم أو لصالة أفراج

عبد المنعم مسعود

الواحدة للمطاعم وصلات الأفراج والمناسبات إلى ٥٠٠ ألف ليرة. وحدد قرار المحافظة فن شخصية موقف خاص أو شخصية ممنوع الوقوف بمبلغ ٢٥ ألف ليرة وضمن المسامير الخريفية لتحديد الموقف الخاص ٢٠ مسماراً أو بالدهان الطرقي به ١٥ ألف ليرة، وبين القرار أنه في حالة طلب ترميم الموقف بإحدى المواد اللازمة لحجز الموقف الخاص فإن القيمة ستسوفي ذاتها، على أن تتم عملية الاستيفاء بدءاً من تاريخ موافقة المحافظة على التخصيص لجميع الفعاليات.

(التفاصيل ص٧)

(التفاصيل ص٧)